

UU الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد اجور مراقبي الحسابات في العراق

م.م مجيد عبدزید حمد/ قسم المحاسبة/كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة القادسية

ملخص البحث :

خلص البحث للتعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد أجور مراقب الحسابات في الشركات العراقية وذلك لأهمية العمل التدقيقي في خدمة عدة جهات داخل الشركة وخارجها وبالتالي فان اجور مراقب الحسابات تؤثر في نوعية الخدمة من قبل المراقب ولعدم وجود أسس واضحة وعادلة تنظم المهنة وللمنافسة القائمة بين مكاتب مراقبي الحسابات بزرت الأهمية للتعرف على تلك العوامل المؤثرة في تحديد الأجور والوقوف على أهميتها النسبية لكي تكون هنالك أسس وضوابط عادلة في تحديد اجور مراقب الحسابات. وتم تحديد العوامل المؤثرة في تحديد اجور مراقب الحسابات في ثلاث مجموعات منها مجموعة العوامل المرتبطة بالشركة محل التدقيق ومجموعة العوامل ذات الصلة بالمهنة ومجموعة العوامل المرتبطة بالوقت اللازم للعملية التدقيقية.

ومن خلال تحليل النتائج كان للوقت والمهنة والشركة على التوالي اهمية كبيرة في تحديد الأجور حيث ان الوقت اللازم لإنجاز العمل وتاريخ تقديم الشركة العمل للمراقب وعدد الموظفين من الاعتبارات الأكثر أهمية في تحديد تلك الأجور ، وفي ضوء ذلك لابد من دعم نقابة المحاسبين العراقيين وأمانة مجلس المهنة لأعطاء فاعلية أكثر للضوابط المعتمدة من قبلها وأعطاء دور أكبر في الدراسات الأكاديمية للتدقيق بشكل عام ولمهنة مراقب الحسابات وأخلاق المهنة بشكل خاص.

المقدمة :-

ظهر التدقيق لأول مرة في فينسيا (البندقية) عام ١٥٨١ حيث انشأت اول منظمة للتدقيق سميت كلية التدقيق الى ان تطور الى معهد المحاسبين القانونيين في انكلترا وكانت فترة التأهيل فيه خمس سنوات وبعد ذلك شهد العالم تطوراً ملحوظاً في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نتيجة لدفع عملية التنمية من خلال توطيد البنية الأساسية من جهة والتوسيع في الاستثمارات من جهة اخرى مما زاد في حجم الاعمال للشركات الامر الذي ادى الى زيادة اهمية الدور الذي تلعبه مهنة المحاسبة والرقابة المالية وباعتبار العراق جزء من هذا العالم ، فقد اهتم بمراقب الحسابات حيث ان مهنة مراقب الحسابات تتم دائماً في ظل ظروف وقوانين معينة وضمن واقع معين لخدمة اهداف محددة فالرقابة دائماً مرتبطة بمكان وزمان معينين ومن المستخلص للأهداف العامة اكتشاف الاخطاء والغش وخاصة ماكان منه ذو اهمية نسبية واعطاء معلومات مالية واحصائية الى جهات متعددة والتأكد من تطبيق القوانين والتعليمات بصورة صحيحة ومساعدة الادارات في

اتخاذ القرارات السليمة وتقديم الخدمات الاستشارية والمساهمة بصورة عامة في رفع الكفاءة التشغيلية.

المبحث الأول: منهجية البحث.

أولاً: مشكلة البحث .

أن العملية التدقيقية مرتبطة بمجموعة من العوامل ذات العلاقة بعضها مع البعض الآخر حيث ان الاجور مسألة اساسية تؤثر في نوعية الخدمة المقدمة من قبل مراقب الحسابات حيث لايد ان تكون الاجور متناسبة مع الخدمة التي يقدمها المراقب ومن هنا اصبح تحديد اجور مراقب الحسابات مسألة مهمة جداً في عمل مكاتب مراقبي الحسابات وبرزت الاهمية بشكل اكبر في الفترة الاخيرة لعدم وجود اسس عادلة لتحديد الاجور يتم الاتفاق عليها بين مراقب الحسابات والشركة. وكذلك للمنافسة القائمة بين المكاتب اضافة الى بروز مشكلة الخدمات الاستشارية التي يقدمها مراقب الحسابات وتحديد اجور تلك الخدمات.

ثانياً:اهمية البحث .

ان التدقيق يخدم عدة جهات تستخدم القوائم المالية المدققة من قبل مراقب الحسابات وتعتمدها في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها ومن تلك الجهات اصحاب الشركات والمستثمرين في الشركات والبنوك ودوائر الضريبة ورجال الاعمال والاقتصاد ودوائر الدولة والنقابات . فإذن هنالك اعتماد كبير جداً على دور مراقب الحسابات في القوائم المالية المقدمة ولتلك الاهمية برز الاهتمام بالمشاكل التي تواجه مراقب الحسابات ومنها :-

(١) قصور الانظمة والقوانين التي تنظم مهنة مراقب الحسابات.

(٢) المشاكل التي تواجه مراقب الحسابات عند ممارسة عمله ، ومنها التنافس القائم بين

المراقبين في تحديد الاجور والافتقار الى الاساس العادل والمنطقي لتحديد تلك

الاجور.

ثالثاً:هدف البحث .

ان الهدف من البحث هو التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد اجور مراقب الحسابات وترتيب هذه العوامل حسب اهميتها ومدى ارتباط تلك العوامل بأصحاب الشركات ووضع بعض الاسس التي من شأنها دفع عملية تحديد اجور مراقب الحسابات بالابتعاد عن التنافس غير المشروع الذي من شأنه ان يؤثر على الثقة بمهنة مراقب الحسابات .

رابعاً: فرضيات البحث.

يهدف البحث الى اختبار الفرضيات العدمية الثلاثة التالية :-

- Ho1. لا توجد هناك عوامل مرتبطة بالشركة تؤثر في تحديد أجور مراقب الحسابات.
Ho2. توجد هناك عوامل مرتبطة بالمهنة تؤثر في تحديد أجور مراقب الحسابات.
Ho3. لا توجد هناك عوامل مرتبطة بالوقت تؤثر في تحديد أجور مراقب الحسابات.

خامساً: أسلوب البحث.

في الجانب النظري تناول البحث دور مراقب الحسابات في خدمة أهداف الشركة، وأستناداً للدراسات السابقة والجانب النظري برزت لدينا عدة عوامل ذات صلة في تحديد أجور مراقب الحسابات وصنفت من عدة وجهات نظر فأما تقسم حسب حجم العمل أو حسب تعقيد عملية التدقيق أو حسب عوامل خاصة بالشركة أو عوامل خاصة بمهنة مراقب الحسابات أو عوامل خاصة بالسوق... الخ. وفي بحثنا هذا تم حصر هذه العوامل في ثلاث مجموعات يمكن ان تؤثر في عملية تحديد اجور مراقب الحسابات وهي:-

١- المجموعة الأولى العوامل المرتبطة بالشركة محل التدقيق مثل المركز المالي للشركة، عدد فروع الشركة، سمعة الشركة في القطاع العاملة فيه، حجم الشركة، طبيعة نشاط الشركة، نتائج اعمال الشركة في الفترة الاخيرة،... الخ ٢- المجموعة الثانية تم تناول فيها العوامل ذات الصلة بمهنة مراقب الحسابات مثل عدم وجود معايير تدقيقية والرقابة على تلك المعايير، التزام مراقب الحسابات وموظفيه بقواعد السلوك المهني، دور نقابة المحاسبين وأمانة مجلس مهنة مراقبي الحسابات، اثر المنافسة بين مكاتب مراقبي الحسابات، استخدام الوسطاء في الحصول على العمل،... الخ.

٣- المجموعة الثالثة فتشمل العوامل المرتبطة بالوقت مثل الوقت اللازم للتخطيط للعملية التدقيقية، الوقت اللازم لانجاز العمل، الفترة بين تأريخ الاتفاق مع المكتب وتاريخ انجاز العمل، الفترة بين تاريخ انتهاء الفترة المالية وتاريخ انجاز العمل، تاريخ انتهاء الفترة المالية،... الخ.

وقد استخدم الباحث أسلوب الاستبيان Questionnaire في جمع البيانات الميدانية حيث قام بأعداد استمارة استبيان بالاستفادة من بعض الدراسات السابقة (الملحق رقم ١) وقد تم اعتماد مقياس ليكرت Iickert الخماسي حيث تراوحت الاجابات بين مهم جدا وغير مهم اطلاقا، وتم احتساب تكرارات الاجابات ومتوسطها الحسابي باستخدام المعادلة التالية:-

$$\text{مجموع (التكرار} \times \text{وزن الاجابة)} \\ \text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{المجموع الكلي للعينة المعتمدة}}{\text{المجموع الكلي للعينة المعتمدة}} \text{ (المطيري، وملتولي، ٢٠٠٢، ٣٥)}$$

وأن وزن الاجابات هي مهم جداً (٥) ومهم (٤) وحيادي (٣) وغير مهم (٢) وغير مهم اطلاقاً (١).

سادساً:- الدراسات السابقة .

المحور المحاسبي – الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد أجور مراقبي الحسابات في العراق –

يمكن تلخيص اهم نتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال اجور مراقبي الحسابات والتي استطاع الباحث ان يحصل عليها على النحو الاتي :-

١- الدراسات الاجنبية.

- دراسة (Simunic,1980)

قام الباحث بدراسة ميدانية لتحليل اتعاب المراقب في الولايات المتحدة حيث قام بمحاولة بناء نموذج شامل لمحددات اتعاب مراقبي الحسابات وذلك عن طريق اسلوب الانحدار المتعدد وقام بتطبيقه على عينة مكونة من ٣٩٧ شركة مساهمة وقد انهى من دراسته الى نتائج هامة هي:-

أ. حجم المنشأة الخاضعة للتدقيق ممثلاً في اجمالي الاصول حيث توجد علاقة طردية بين حجم الاصول والاجور.

ب. تعقيدات التدقيق متمثلة في عدد الشركات التابعة ووجود عمليات بعملات اجنبية وحجم المدينين والمخزون وتعقيدات المبادئ المحاسبية المستخدمة ، حيث انه كلما زاد من تعقيدات عملية التدقيق زادت معها الاتعاب والعكس صحيح.

ج. خطر التدقيق ممثلاً في تحقيق الشركة لخسائر او وجود تحفظات في تقرير المراقب ونوعية انظمة الرقابة الداخلية. وبحيث انه كلما زاد مدى الخطر الذي يمكن ان يواجهه المراقب زادت اجوره والعكس صحيح .

- دراسة (Taffler and Ramalinggm,1982)

درس الباحثان العوامل المؤثرة في تحديد اجور المراقب لعينة مكونة من ١٩٢ شركة في المملكة المتحدة ، وتوصلت الدراسة الى نتائج مماثلة للدراسات السابقة التي اجريت في الولايات المتحدة غير انه في دراسة لاحقة قام بها الباحثان ايضاً في ١٩٨٢م هدفت الى تحديد اكثر العوامل تأثيراً في تحديد الاتعاب توصلت الى نتيجة مفادها الى ان حجم المنشأة الخاضعة للتدقيق وحجم ونوع الصناعة التي تنتمي اليها وحجم مكتب مراقب الحسابات نفسه الذي يقوم بالتدقيق من اكثر العوامل تأثيراً في تحديد الاتعاب .

- دراسة (Francis and Simon,1987)

قام الباحثان بأجراء دراسة لأختبار طريقة تسعير اجور مراقب الحسابات للشركات المساهمة الصغيرة في الولايات المتحدة حيث هدفت دراستها الى تقديم دليل واضح فيما يتعلق بتحديد الاجور في الشركات المساهمة الصغيرة ، كما قام الباحثان ايضاً بدراسة اخرى فحصا فيها تأثير تغير المراقب في تحديد الاجور حيث تم مقارنة عينة مكونة من ٢١٤ شركة خاضعة للتدقيق قام

بتغيير المراقبين خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ مع عينة قدرها ٢٢٦ شركة لم تغيير المراقبين خلال الفترة نفسها.

- دراسة (Matthews ,et al,2003)

وتعتبر من اقدم الدراسات من حيث البيانات التي تعتمد عليها الدراسة حيث تم استخدام بيانات عن الشركات منذ حوالي اكثر من مائة عام أي من عام ١٩٠٠م حيث تم استخدام عينة من ١٢١ شركة مسجلة عام ١٩٠٠م والتي افصحت عن اجور مراقب الحسابات في حساباتها المنشورة وقد تم اعداد نموذج لعملية تحديد هذه الاجور وتشير النتائج الى اهمية حجم الشركة ودرجة التعقيد وقطاع الصناعة في تحديد الاجر.

٢- الدراسات العربية.

- دراسة (الحميد ، ١٩٨٨)

قام الباحث بدراسة العوامل التي تؤثر على تحديد أتعاب التدقيق للشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج الانحدار البسيط والمتعدد وطبق دراسته على عينة مكونة من ٤٦ شركة مساهمة وخرج بنتائج مماثلة لمعظم الدراسات السابقة من ان العوامل المؤثرة في تحديد اجور المراقب تمثل حجم المنشأة الخاضعة للتدقيق وتعقد عملية التدقيق وخطرها .

- دراسة (الحمود و ابراهيم ، ١٩٩٦)

وخلصت الدراسة المؤلفة على عينة من ١٥ شركة و ١٥ مكتب مراقب حسابات الى ان من اهم العوامل المحددة لأتعاب مراقب الحسابات هي :-

أ. كفاءة الخدمات المهنية التي يقدمها مكتب المراقب .

ب. التأهيل العلمي والخبرة العملية للمراقب .

ج. مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية المطبق في الشركة .

د. حجم الشركة .

هـ. عدد أنشطة الشركة ومدى تعقيدها .

و. نوع التقارير المطلوبة من مكتب المراقب .

ومن خلال تلك الدراسات وجدنا ان العوامل الاكثر تأثير في تحديد اجور مراقب الحسابات هي حجم الشركة وتعقيد عملية التدقيق وكذلك خطر التدقيق والوقت اللازم لإنجاز العمل .

سابعاً: عينة البحث.

تم اختيار عينة مكونة من ٧٠ شخصاً للاجابة على اسئلة الاستبيان في هذه الدراسة. وشملت ١٨ منهم اصحاب مكاتب تنظيم حسابات مجازين من قبل نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين و ١٢ موظف في مكاتب مراقبي الحسابات إضافة الى ٤٠ مراقب حسابات مجاز ومسجل أسمه في أمانة مجلس المهنة .

وقد قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان بنفسه على عينة الدراسة وجمعها وبلغت الاستمارات المعتمدة ٦٠ استمارة اي ما نسبته ٨٦% ،جميعها خضعت للتحليل واستخراج النتائج .
المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث.
أولاً: طبيعة المشاكل الأخلاقية في دنيا الأعمال.
يحتل موضوع الاخلاقيات حالياً في المجتمع جانباً كبيراً من الاهتمام ويعد ذلك مؤشراً على الاهتمام بكل ما هو ضرورة لتوافر قواعد السلوك الاخلاقي للمحافظة على المجتمع المدني والى كبر عدد الحالات التي اتضح فيها وجود تصرفات غير اخلاقية وان السلوك الاخلاقي يشكل العمود الفقري لممارسة المحاسبة والمهن بشكل عام.
وتتمثل المبادئ الاخلاقية التي تمثل الخصائص والقيم التي يجب ان تتوافر في السلوك الاخلاقي لكافة الافراد وبشكل عام على النحو التالي :-

- أ. الامانة :- حيث يجب على المرء ان يكون صادقاً ، صريحاً ، مباشراً ، نزيهاً ، لا يسرق ، لا يغش ، لا يكذب ، لا يخدع ، لا يراوغ .
- ب. الاستقامة :- حيث يجب على الشخص ان يكون صاحب مبدأ و لا يكون بوجهين .
- ج. حفظ العهد :- حيث يتعين على الفرد ان يكون محلاً للثقة ويحفظ العهد .
- د. الولاء والاخلاص :- يجب على الشخص ان يكون مخلصاً للعائلة والاصدقاء والوطن .
- هـ . العدالة :- يجب ان يكون الشخص عادلاً متفتح الذهن ولديه القدرة على الاعتراف بالاططاء .
- و.الاهتمام بالآخرين :- يجب على المرء ان يكون عطوفاً وكراماً ولديه القدرة على العطاء .
- ز.احترام الآخرين :- يجب ان يبرهن الشخص على احترام الكرامة الانسانية والخصوصية وحق الاختيار لكل الافراد .
- ح.المثابرة والسعي للتفوق :- يجب ان يكون المرء مثابراً ويسعى للتفوق في كافة الامور .

ان تواجد الاخلاقيات اعلاه امراً مهماً في المجتمع حتى يعمل على نحو منظم ومحافظ ويمكن النظر الى الاخلاقيات على انها المادة التي تعمل على تماسك المجتمع ببعضه البعض(عثمان ١٩٩٩، ٩٢)

يواجه العديد من مراقبي الحسابات العديد من المشاكل الاخلاقية في اطار عملهم ، ومثال على ذلك التعامل مع عميل يهدد مراقب الحسابات بالبحث عن مراقب جديد اذا لم يتم بأصدار رأي نظيف في تقريره ، حيث يعد ذلك مأزقاً اخلاقياً خطيراً، ومن المشاكل الاخلاقية مواجهة المحاسب الذي قام بأدراج زيادة جوهرية في ايراد القسم الذي يرأسه للحصول على مكافأة اكبر مثلاً اخر لتلك المشاكل وكذلك الاستمرار في العمل كجزء من ادارة الشركة التي تسيء معاملة الموظفين او تتعامل على نحو غير امين مع العملاء يمثل مأزقاً اخلاقياً اذا كان لهذا الشخص عائلة يعيلها وكانت فرص العمل محدودة (Mautz,1999,123).

هذا وتوجد طرق بديلة لحل المشاكل الاخلاقية ، ولكن يجب توخي الحذر لتجنب وسائل تقديم مبررات للسلوك غير الاخلاقي . وفيما يلي طرق التبرير المستخدمة عموماً والتي تبرز بسهولة سلوك غير اخلاقي :-

أ- كل شخص يتصرف هكذا:-

القول الذي يتردد عند تزوير الاقرار الضريبي ، الغش في الامتحان ، بيع منتج معين يقوم على اساس تقديم مبرر بأن كل الافراد يتصرفون هكذا وبالتالي يعد ذلك سلوكاً مقبولاً.(جمعة، ١٩٩٩، ١٠٣).

ب-أذا كان قانوني يكون اخلاقي :-

ان استخدام القول بأن السلوك القانوني هو سلوك اخلاقي يعتمد اساساً على مثالية القوانين . وعلى عكس الفلسفة الخاطئة بأنه لا يوجد لدى الفرد مبرر لإعادة شيء مفقود من شخص آخر ما لم يثبت هذا الآخر ان الشيء المفقود يخصه (حجازي، ٢٠٠٠، ٦٧)

ج.احتمال الاكتشاف والعواقب :-

هذه الفلسفة تعتمد على تقييم احتمال قيام شخص اخر باكتشاف السلوك . ومايقم الفرد لعواقب السلوك اذا ما تم اكتشافه . وعلى سبيل المثال ، تقرير ما اذا كان ممكناً تصحيح الزيادة غير المتعمدة في فاتورة العميل اذا دفع العميل الفاتورة بالكامل . اذا اعتقد البائع ان العميل سيكتشف الخطأ وعندما يقوم بالشراء في المستقبل سيقوم البائع بأبلاغ العميل فوراً ، وماعدا ذلك سينتظر حتى يتقدم العميل بشكوى (الجوهر ، ١٩٩٩، ٧٧).

ثانياً. الفرق بين مهنة المحاسب والمهنيين الآخرين.

ترتبط مهنة المحاسب بمستخدمي القوائم المالية بعلاقات مختلفة عن تلك التي تربط المهن الاخرى بمستخدمي خدماتها ، وعلى سبيل المثال ، يتعاقد المحامون مع العميل ويحصلون منه على اجر وعليهم مسؤولية اساسية في الدفاع عنه . اما مهنة المحاسبة فتتعاقد مع الشركة محل التدقيق وتحصل منها على اتعاب ولكنها تقدم المنفعة الاساسية لمستخدمي القوائم المالية الخاصة بالشركة . وعادة لايعلم مراقب الحسابات او يتعاقد مع المستخدمين ولكنه يرتبط بعلاقة مستمرة ويعقد الاجتماعات مع افراد العميل (AICPA,1963,52) وبالتالي من الضروري ان ينظر المستخدمون الى مهنة المحاسبة على انها مؤهلة لهذا العمل وتتعامل بشكل غير متحيز . واذا اعتقد المستخدمون ان مهنة المحاسبة لاتؤدي عملاً له قيمة ستخفف قيمة التدقيق وباقي الخدمات الاخرى التي تقدمها مهنة المحاسبة ، مما سيؤدي على نقص الطلب على التدقيق وبالتالي يوجد دافع لدى مهنة المحاسبة على التصرف وفق مستوى من السلوك المهني (لطي، ٢٠٠٣، ١٠٤).

ثالثاً: الأهمية النسبية في تحديد اجور مراقب الحسابات.

ان القاعدة الهامة هنا ان الذي يقوم بتحديد الأجور، هي الجهة التي قامت بالتعيين ،على انه في الشركات المساهمه يكون منوطا بالهيئة العامة للمساهمين أصلا ،إذ تحدد الأجور من قبل هذه الهيئة قبل صدور قرارها بتعيين المراقب ،اما اذا لم يتسنى للهيئة العامة القيام بذلك فهي تفوض مجلس الإدارة ولكنها تضع له حداً اقصى لايتجاوزه (Mautz,1999, 284).

أن الأجور والرسوم المستوفاة من العميل عن عملية التدقيق قد تتخذ كل أو بعض من الأشكال التالية:-

- الأجور الثابتة :وتحدد سلفا بمبلغ معين غير قابل للزيادة.
- الأجور المتغيرة:وتكون حسب الوقت الذي يمضيه المدقق او مندوبه في عملية التدقيق.
- الأجور الشرطية: ويتوقف مقدار هذه الأجور على نتائج مستقبلية ومثل هذه الأجور مخالف لآداب المهنة. هذا كما يجب على المدقق أن يأخذ الاعتبارات التالية في الحسبان عند تقدير الأجور.

-الوقت الذي تستغرقه عملية التدقيق.

-عدد الموظفين اللازم اشغالهم للقيام بعملية التدقيق ،والمستوى المهني لكل منهم.

- نوع عملية التدقيق المطلوبة ومدى مسؤولية المدقق تجاهها.

-قدرة العميل على الدفع واهمية التقرير للعميل.

- التاريخ الذي تقدم فيه العميل للمراقب لانجاز العملية وارتباط ذلك بخطة العمل في مكتب المراقب.بالأضافة الى الأجور المتفق عليها بين المدقق والعميل ،وعلى العميل ان يرد للمدقق ايه مصاريف يدفعها الأخير أو يتحملها في أثناء تأدية عمله والخاصة بأعمال الشركة ،لأنها منفصلة عن مسألة الأجور.(عبد الله، ٢٠٠٣، ٢٨).

المبحث الثالث:الجانب العملي للبحث.

أولاً:تحليل الخصائص الشخصية لعينة البحث.

قبل اجراء تحليل نتائج الاستبيان يود الباحث ان يعرض الخصائص الشخصية للمجيبين على الاستبيان حيث :-

١. أن اغلب المجيبين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٧٠% في حين الذي تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٤٠ سنة يشكلون نسبة ٣٠% .

٢. أن ٦٠% من المجيبين هم من حملة شهادة الماجستير أو ما يعادلها و٢٥% من حملة شهادة البكالوريوس و١٥% من حملة شهادة المعاهد فأقل.

٣. بالنسبة للخبرة فكانت ٥٠% خبرتهم تزيد عن ١٠ سنوات و٣٠% خبرتهم تتراوح بين ٥-١٠ سنوات في حين ان نسبة ٢٠% خبرتهم تقل عن ٥ سنوات.

وممايشير الى ان العينة التي اجريت عليها الدراسة تتمتع بخصائص جيدة يمكن الاعتماد عليها في الاجابات من حيث الاعمار والشهادة وسنوات الخبرة.

ثانياً:تحليل نتائج الاستبيان.

١- تأثير العوامل المتعلقة بالشركة في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

كانت اجابات هذا المتغير كما في الجدول ادناه

جدول رقم (١) تحليل نتائج تأثير العوامل المتعلقة بالشركة في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

المتوسط الحسابي		المقياس										الاسئلة
		غير مهم اطلاقا		غير مهم		حيادي		مهم		مهم جدا		
		النسبة المئوية	التكرار									
٤.٨٧		١.٦٧	١	صفر	صفر	صفر	صفر	٦.٦	٤	٩١.٦٧	٥٥	١. رأس مال الشركة
٤.٧٢		صفر	صفر	١.٦٧	١	٣.٣٣	٢	١٦.٦٧	١٠	٧٨.٣٣	٤٧	٢. حجم الشركة
٤.٧٢		صفر	صفر	٣.٣٣	٢	٥	٣	٨.٣٣	٥	٨٣.٣٤	٥٠	٣. امكانية الحصول على اعمال اخرى من الشركة
٤.٧٠		صفر	صفر	صفر	صفر	٥	٣	٢٠	١٢	٧٥	٤٥	٤. سمعة الشركة في القطاع العاملة فيه.
												٥. نتائج اعمال الشركة في الفترة

المحور المحاسبي – الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد أجور مراقبي الحسابات في العراق –

٤٦٨	١٦٧	١	١٦٧	١	١٦٧	١	١٦٦٦	١٠	٧٨٣٣	٤٧	الآخيرة
٤٦٥	٥	٣	٣٣	٢	صفر	صفر	٥	٣	٨٦٦٧	٥٢	٦. قدرة الشركة على سداد الأجور في الوقت المتفق عليه
٤٤٢	صفر	صفر	٨٣٣	٥	٨٣٣	٥	١٦٦٧	١٠	٦٦٦٧	٤٠	٧. عدد فروع الشركة
٤٤٠	٣٣٣	٢	٦٦٧	٤	٦٦٧	٤	١٣٣٣	٨	٧٠	٤٢	٨. مستوى الاعتماد على مراقب الحسابات في اعداد الحسابات الختامية
٤٣٧	٣٣٣	٢	٦٦	٤	٦٦٧	٤	١٦٦٧	١٠	٦٦٦٧	٤٠	٩. طبيعة نشاط الشركة
٤٣٣	٣٣٣	٢	٥	٣	٥	٣	٢٨٣٣	١٧	٥٨٣٤	٣٥	١٠. الوضع المالي للشركة

٤٠	٦٦.٦٧	١٠	١٦.٦٧	٢	٣.٣٣	٣	٥	٥	٨.٣٣	٤.٢٨	١١. مستوى التدقيق المطلوب
٤٢	٧٠	٨	١٣.٣٣	صفر	صفر	٥	٥	٨.٣٣	٨.٣٣	٤.٢٨	١٢. عدد التقارير المطلوبة
٤٠	٦٦.٦٧	٨	١٣.٣٣	٢	٣.٣٣	٦	١٠	٤	٦.٦٦	٤.٢٣	١٣. مدى تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية
٣٧	٦١.٦٧	٨	١٣.٣٣	٥	٨.٣٣	٤	٦.٦٧	٦	١٠	٤.١٠	١٤. النظام المحاسبي المعتمد من قبل الشركة
٣٥	٥٨.٣٤	٥	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٧	١١.٦	٨	١٣.٣	٣.٧٨	١٥. الشكل القانوني للشركة
٣٣	٥٥	٧	١١.٦٧	٢	٣.٣٣	١٠	١٦.٦	٨	١٣.٣	٣.٧٨	١٦. مدى سهولة وصعوبة تغير مراقب الحسابات من قبل الشركة
٣٥	٥٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٧	١١.٦	٨	١٣.٣	٣.٨٧	١٧. درجة الاعتماد على نظام الضبط الداخلي

المحور المحاسبي – الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد أجور مراقبي الحسابات في العراق –

٣.٦٨	١٨.٣ ٣	١١	١٣.٣ ٣	٨	٣.٣٣	٢	١١.٦٧	٧	٥٣.٣٤	٣٢	١٨. التدقيق السابق للشركة.
٣.٤٥	١٦.٦ ٦	١٠	١٦.٦ ٦	١٠	١٣.٣ ٤	٨	١١.٦٧	٧	٤١.٦٧	٢٥	١٩ مدى اهتمام ادارة الشركة بعمليات التدقيق الخارجية.
٣.٢٠	٣٠	١٨	١١.٦ ٧	٧	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٥	٤١.٦٧	٢٥	٢٠. نوع التقارير التدقيقية السابقة.
٣.١٠	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٥	٣٣.٣٤	٢٠	٢١. كفاءة موظفي حسابات الشركة وخبرتهم
٢.٤٢	٥٠	٣٠	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٥	١٦.٦٧	١٠	١٦.٦٧	١٠	٢٢. سهولة الحصول على الأدلة الثبوتية المعززة للمستندات
٢.٣٠	٥٠	٣٠	١٦.٦ ٧	١٠	٣.٣٣	٢	١٣.٣٣	٨	١٦.٦٧	١٠	٢٣. وجود تدقيق داخلي يمكن الاعتماد عليه.
١.٦٠	٧٠	٤٢	١٣.٣	٨	٣.٣٣	٢	١٣.٣٣	٨	صفر	صفر	٢٤. درجة استخدام الحاسوب الإلكتروني

			٣							من قبل الشركة
--	--	--	---	--	--	--	--	--	--	---------------

يتبين من الجدول رقم (١) والمتعلق بنتائج الأستبيان حول العوامل المؤثرة في تحديد اجور مراقبي الحسابات والمتعلقة بالشركة محل التدقيق ان هناك ثلاث مجموعات من تلك العوامل :-
المجموعة الأولى تعطي نتائج بان تلك العوامل ذات أهمية كبيرة جدا في تحديد اجور مراقب الحسابات حيث ان المتوسط الحسابي لتلك العوامل يتراوح بين (٤.٨٧-٤.١) من أصل (٥) وبرز راس المال من اكثر العوامل اهمية في تلك المجموعة حيث أعطى مانسبته ٩١.٦٧% من المستجيبين اهمية كبيرة لرأس مال الشركة في تحديد اجور مراقب الحسابات تم تأتي العوامل الاخرى في تلك المجموعة حسب الاهمية والتي تمثل حجم الشركة ،امكانية الحصول على اعمال اخرى من الشركة يستفاد منها مراقب الحسابات إضافة الى الأجور المتفق عليها ،سمعة الشركة في القطاع العاملة فيه (صناعي ،تجاري ،مقاولات.. الخ) نتائج اعمال الشركة في الفترة الاخيرة وماحقته من ايرادات وماترتب عليها من مصاريف ونوعية تلك المصاريف ،قدرة الشركة في سداد الاجور المحددة والمتفق عليها الى مراقب الحسابات ،عدد فروع الشركة،مستوى الاعتماد على مراقب الحسابات في اعداد الحسابات الختامية ،طبيعة نشاط الشركة ،الوضع المالي لشركة ،مستوى التدقيق المطلوب من قبل الشركة ،عدد التقارير المطلوبة ،مدى تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية وأخيرا النظام المحاسبي المعتمد من قبل الشركة حيث اعطى ٦٦.٦٧% من المستجيبين اهمية كبيرة للنظام المحاسبي المعتمد.

أما المجموعة الثانية من العوامل فتكون اقل اهمية من عوامل المجموعة الاولى حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣.٨٧-٣.٢٠) ومن هذه العوامل درجة الاعتماد على نظام الضبط الداخلي والشكل القانوني للشركة فيما اذا كانت مساهمة او تضامنية الخ ،مدى سهولة وصعوبة تغيير مراقب الحسابات من قبل الشركة والتدقيق السابق للشركة ومدى اهتمام ادارة الشركة بعمليات التدقيق الخارجي ونوع التقارير التدقيقية السابقة.ولا بد من الإشارة هنا ان كفاءة موظفي حسابات الشركة كانت متوسطة الاهمية في تحديد اجور مراقب الحسابات حيث كان المتوسط الحسابي لها (٣).

أما المجموعة الثالثة فيمكن من خلالها التعرف بالعوامل غير المهمة والمتعلقة بالشركة في تحديد اجور مراقب الحسابات حيث كان المتوسط الحسابي لها يتراوح بين (٢.٤٢-١.٦٠) وكان مدى الحصول على الادلة الثبوتية المعززة للمستندات ووجود التدقيق الداخلي من بين تلك العوامل واخيرا كان مدى استخدام الحاسوب الالكتروني من قبل الشركة اقل العوامل اهمية في تحديد

المحور المحاسبي – الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في تحديد أجور مراقبي الحسابات في العراق –

اجور مراقب الحسابات و كان متوسطه (١.٦٠) وان هذا المؤشر يعتبر من المؤشرات السلبية في تحديد اجور مراقب الحسابات وان الاجور تحدد من خلال المراقب دون النظر للشركة ومدى تطبيقها للأنظمة الالكترونية في مجال عملها او في حساباتها.

٢-تأثير العوامل المتعلقة بالوقت في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

ظهرت نتائج هذه الفقرة بالجدول ادناه:-

جدول رقم (٢) تحليل نتائج تأثير العوامل المتعلقة بالوقت في تحديد اجور مراقبي الحسابات

المقياس										الاسئلة	
المتوسط الحسابي	غير مهم اطلاقا		غير مهم		حيادي		مهم		مهم جدا		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		التكرار
٤.٩٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١.٦	١	٦.٦	٤	٩١.	٥٥	١. الوقت اللازم لإنجاز العمل
					٧		٦		٦٧		
٤.٨٢	صفر	صفر	٥	٣	صفر	صفر	٣.٣	٢	٩١.	٥٥	٢. وقت وطريقة استلام اجور مراقب الحسابات (دفعة واحدة أو عدة دفعات...الخ)
							٣		٦٧		
											٣. تأريخ أنتهاء

٤.٧٧	١.٦	١	١.٦	١	٣.٣	٢	٥	٣	٨٨.	٥٣	الفترة المالية
	٧		٧		٣				٣٣		
٤.٧٣	١.٦	١	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٨٨.	٥٣	٤. وقت القيام بعملية التدقيق (في أي شهر)
	٧		٣		٣		٣		٣٣		
٤.٧٣	١.٦	١	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٥	٣	٨٦.	٥٢	٥. الفترة بين تأريخ أنتهاء الفترة المالية وتاريخ انجاز العمل.
	٧		٣		٣				٦٧		
٤.٧٠	صفر	صفر	٥	٣	٣.٣	٢	٨.٣	٥	٨٣.	٥٠	٦. الوقت اللازم للتخطيط للعملية التدقيقية.
					٣		٣		٣٤		
٤.٦٢	٣.٣	٢	٥	٣	١.٦	١	٦.٦	٤	٨٣.	٥٠	٧. الفترة بين تأريخ الأتفاق مع المكتب وتاريخ أنجاز العمل.
	٣				٧		٦		٣٤		

٤.٥٧	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٦.٦	٤	٦.٦	٤	٨٠	٤٨	٨. توقيت العمل اليومي (صباحا، مساء، عدد الساعات)
	٣		٣		٧		٧				

وبموجب الجدول رقم (٢) تم الوقوف على العوامل المتعلقة بالوقت ومنها توقيت العمل او وقت العمل اللازم ومدى تأثير تلك العوامل في تحديد اجور مراقب الحسابات وفي هذا الاستبيان تم تحديد ثمان عوامل وكانت تلك العوامل يتراوح متوسطها الحسابي بين (٤.٩٠-٤.٥٧) مما يعطي نتائج بان العوامل المتعلقة بالوقت ذات اهمية كبيرة جدا في تحديد اجور مراقب الحسابات وكان من ابرز تلك العوامل اهمية هو الوقت اللازم لانجاز العمل التدقيقي من قبل مراقب الحسابات وكان مانسبته ٩١.٦٧% من المستجيبين أعطى اهمية كبيرة جدا للوقت اللازم لانجاز العمل في تحديد الاجر. وبعد ذلك جاء بالاهمية وقت وطريقة استلام الاجور من قبل مراقب الحسابات وهل تستلم دفعه واحدة او عدة دفعات... الخ، تاريخ انتهاء السنة المالية، وقت انتهاء القيام بعملية التدقيق في اي شهر، تاريخ انجاز العمل، الوقت اللازم للتخطيط للعملية التدقيقية، الفترة بين تأريخ الاتفاق مع المكتب وتاريخ انجاز العمل واخيرا توقيت عمل مراقب الحسابات في الشركة وهل ان العمل صباحي او مسائي وعدد ساعات العمل يوميا وكان ذلك العامل هو الاقل من بين العوامل الاكثر اهمية حيث كان متوسطه الحسابي (٤.٥٧).

٣-تأثير العوامل المتعلقة بالمهنة في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

ظهرت نتائج هذه الفقرة كما في الجدول ادناه:

جدول رقم (٣) تحليل نتائج تأثير العوامل المتعلقة بالمهنة في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

المقياس											الاسئلة
المتوسط الحسابي	غير مهم اطلاقا		غير مهم		حيادي		مهم		مهم جدا		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤.٩٢	صفر	صفر	صفر	صفر	٣.٣	٢	١.٦	١	٩٥	٥٧	١. حجم ايرادات مكتب مراقب

					٣		٧				الحسابات بشكل عام
٤.٨٨	صفر	صفر	١.٦ ٧	١	١.٦ ٧	١	٣.٣ ٣	٢	٩٣. ٣٣	٥٦	٢. دور نقابة المحاسبين وأمانة مجلس مهنة مراقب الحسابات
٤.٨٥	صفر	صفر	٣.٣ ٣	٢	١.٦ ٧	١	١.٦ ٧	١	٩٣. ٣٣	٥٦	٣. أثر المنافسة بين مكاتب مراقبي الحسابات
٤.٨٥	صفر	صفر	١.٦ ٧	١	٣.٣ ٣	٢	٣.٣ ٣	٢	٩١. ٦٧	٥٥	٤. استخدام الوسيط في الحصول على العمل
٤.٨٠	١.٦ ٧	١	١.٦ ٧	١	١.٦ ٧	١	٥	٣	٩٠	٥٤	٥. مدى المسؤولية التي يتحملها مراقب الحسابات بخصوص عملية التدقيق

٤.٦٧	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٨٦.	٥٢	٦. الجهة التي قامت بتكليف مراقب الحسابات بالعمل التدقيقي
	٣		٣		٣		٣		٦٧		
٤.٦٧	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٢	٨٦.	٥٢	٧. أجور 4. العاملين في مكتب مراقب الحسابات
	٣		٣		٣		٣		٦٧		
٤.٦٥	٣.٣	٢	٥	٣	صفر	صفر	٦.٦	٤	٨٥	٥١	٨. حجم الأخطاء المادية المكتشفة
	٣						٧				
٤.٦٣	صفر	صفر	٦.٦	٤	٦.٦	٤	٣.٣	٢	٨٣.	٥٠	٩. سمعة مكتب مراقب الحسابات وموظفيه
			٧		٧		٣		٣٤		
٤.٦٢	٥	٣	٣.٣	٢	صفر	صفر	١١.	٧	٨٠	٤٨	١٠. أهتمام الجهة التي قامت بأسناد العمل بتقرير مراقب الحسابات
			٣				٦٧				

٤٨	٨٠	٦	١٠	١	١.٦	٢	٣.٣	٣	٥	٤.٦٠	١١.أهتمام الجهات الأخرى المستفيدة من تقرير مراقب الحسابات(كالضرا ئب، المساهمون)
٥٠	٨٣	٢	٣.٣	٢	٣.٣	٣	٣	٥	٣	٤.٥٥	١٢.أستقلالية الحسابات عن الجهة التي قامت بتكليفه بالعمل
٤٥	٧٥	٤	٦.٦	٥	٨.٣	٣	٣	٥	٣	٤.٤٢	١٣.وجود موانع مهنية تحول دون أنجاز العمل
٤٣	٧١	٨	١٣	٢	٣.٣	٤	٦.٦	٧	٣	٤.٤٠	١٤.عدد المدققين العاملين في مكتب مراقب الحسابات
											١٥.وجود معايير

٤.٣٨	٣.٣	٢	٥	٣	٨.٣	٥	١٦.	١٠	٦٦.	٤٠	تدقيقية والرقابة على تلك المعايير.
	٣				٣		٦٧		٦٧		
٤.٣٢	٨.٣	٥	٥	٣	٣.٣	٢	١٣.	٨	٧٠	٤٢	١٦.التزام مراقب الحسابات وموظفيه بقواعد السلوك المهني.
	٣				٣		٣٣				
٤.٢٢	٣.٣	٢	١٠	٦	١١.	٧	١١.	٧	٦٣.	٣٨	١٧.نوع العمل المطلوب من قبل مراقب الحسابات ومستوى المهارة المطلوبة
	٣				٦٧		٦٧		٣٣		
٤.١٨	٦.٦	٤	١٠	٦	٨.٣	٥	٨.٣	٥	٦٦.	٤٠	١٨.خبرة مراقب الحسابات وموظفيه
	٧				٣		٣		٦٧		
٣.٥٥	٢٠	١٢	١٣.	٨	٨.٣	٥	٨.٣	٥	٥٠	٣٠	١٩.درجة الأعتماد على الحاسوب

			٣٣		٣		٣			الألكتروني في عمل المكتب.
--	--	--	----	--	---	--	---	--	--	------------------------------

من خلال الجدول رقم (٣) تم التعرف على نتائج الاستبيان والعوامل المتعلقة بمهنة مراقب الحسابات ومدى تأثير هذه العوامل في تحديد الأجور وتم تحديد (١٩) عامل متعلق بالمهنة في هذا الاستبيان وكانت النتائج بشكل عام تعطي تلك العوامل أهمية كبيرة في تحيد اجور مراقب الحسابات و تراوح المتوسط الحسابي لـ (١٨) عامل من تلك العوامل بين (٤.٩٢-٤.١٨) من أصل ٥ و كان حجم ايرادات مكتب مراقب الحسابات هو العامل الاهم من هذه العوامل بحيث اعطى ٩٥% من المستجيبين أهمية كبيرة لذلك العامل في تحديد اجور مراقب الحسابات ثم يأتي دور نقابة المحاسبين والذي لا يقل أهمية حيث كانت نسبة المستجيبين التي تعطي أهمية كبيرة للنقابة في تحديد الاجور هي ٩٣.٣٣% ثم المنافسة بين مكاتب مراقبي الحسابات، استخدام الوسطاء في الحصول على العمل، مدى المسؤولية التي يتحملها مراقب الحسابات بخصوص عملية التدقيق، الجهة التي قامت بتكليف مراقب الحسابات بالعمل التدقيقي، اجور العاملين في مكتب مراقب الحسابات، حجم الاخطاء المادية المكتشفة، سمعة مكتب مراقب الحسابات وموظفيه، اهتمام الجهة التي قامت باسناد العمل بتقرير المراقب، اهتمام الجهات الاخرى المستفيدة من تقرير المراقب كالضرائب والمساهمون، استقلالية الحسابات عن الجهة التي قامت بتكليف المراقب بالعمل، وجود موانع مهنية تحول دون انجاز العمل، عدد المدققين العاملين في مكتب مراقب الحسابات، وجود معايير تدقيقية والرقابة على تلك المعايير، التزام مراقب الحسابات وموظفيه بقواعد السلوك المهني، نوع العمل المطلوب من قبل مراقب الحسابات، مستوى المهارة المطلوبة، خبرة مراقب الحسابات وموظفيه أما درجة الاعتماد على الحاسوب الاللكتروني في عمل المكتب فكانت اقل العوامل أهمية وكان المتوسط الحسابي لذلك العامل هو (٣.٥٥) وأن ما نسبته ٥٠% من المستجيبين أعطت أهمية كبيرة لمدى الاعتماد على الحاسوب في تحديد اجور مراقب الحسابات.

ثالثاً: أختبار نتائج فرضيات البحث .

بعد تحليل نتائج البحث يتضح مايلي :-

(١) من الجدول رقم (١) والمتعلق بتأثير العوامل المتعلقة بالشركة في تحديد اجور مراقب الحسابات نلاحظ ان المتوسط الحسابي للاجابة على اجمالي تلك العوامل بلغ (٣.٩) وهذا يدل على ان العوامل المرتبطة بالشركة مهمة في تحديد اجور مراقب الحسابات وبذلك ترفض الفرضية الاولى والتي تنص على (عدم وجود عوامل مرتبطة بالشركة تؤثر في تحديد اجور مراقب الحسابات) حيث توجد هناك عدة عوامل ومتغيرات تتعلق بالشركة لها تأثير في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

(٢) من الجدول رقم (٢) والمتعلق بتأثير العوامل المرتبطة بالوقت في تحديد اجور مراقب الحسابات نلاحظ ان المتوسط الحسابي للاجابة على اجمالي تلك العوامل بلغ (٤.٧٣) وهذا يعطي مؤشر ان الوقت من اكثر العوامل المؤثرة وبذلك ترفض الفرضية الثانية والتي تنص على (عدم وجود عوامل متعلقة بالوقت تؤثر في تحديد اجور مراقب الحسابات) حيث توجد هناك عدة عوامل ومتغيرات تتعلق بالوقت لها تأثير في تحديد اجور مراقبي الحسابات.

(٣) من الجدول رقم (٣) والمتعلق بالمهنة نلاحظ ان المتوسط الحسابي لاجمالي تلك العوامل كان (٤.٥٣) وهذا يدل على رفض الفرضية الثالثة التي تنص على (عدم وجود عوامل مرتبطة بالمهنة تؤثر في تحديد اجور مراقب الحسابات) حيث يتضح من خلال المتوسط الحسابي أعلاه ان للعوامل المرتبطة بالمهنة ذات أهمية كبيرة في تحديد اجور مراقبي الحسابات العراقيين.

المبحث الرابع /الأستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الأستنتاجات.

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لموضوع العوامل التي تؤثر في تحديد اجور مراقبي الحسابات في العراق فان الباحث توصل الى الاستنتاجات التالية

١- ان مهنة مراقب الحسابات في العراق لها اهمية كبيرة خاصة في ظروف البناء والاعمار التي يشهدها البلد خلال هذه الفترة وبالتالي لابد من الوقوف على اجور مراقب الحسابات والعوامل المؤثرة في تحديد الاجور لما لتلك المهنة من دور كبير في دعم النشاط الاقتصادي للشركات.

٢- من خلال البحث ان للعوامل المرتبطة بالوقت والمهنة والشركة تأثير مهم في تحديد اجور مراقبي الحسابات وان عامل الوقت سواء كان الوقت اللازم لانجاز العمل او توقيت العمل او غيره، هو الاكثر اهمية وكان متوسطه الحسابي (٤.٧٣) من اصل ٥ ثم يأتي بالاهمية العامل المرتبط بالمهنة وكان متوسطه الحسابي (٤.٥٣) واخيرا العامل المرتبط بالشركة وكان متوسطه الحسابي (٣.٩).

٣- يتضح ان لرأس مال الشركة وحجم الشركة وطبيعة نشاط الشركة ونتائج اعمالها اهمية كبيرة لدى مراقب الحسابات في تحديد اجره كذلك توقيت الحصول على العمل وقربه وبعده من انتهاء السنة المالية حيث ان اعمال مراقبي الحسابات تتركز دائما خلال الفترة القريبة من انتهاء السنة المالية.

ثانياً:- التوصيات.

في ضوء تلك الاستنتاجات التي تم التوصل اليها ،فان الباحث يقدم التوصيات التالية

١. ان الدور الذي تلعبه امانة مجلس المهنة في النقابة دور كبير في تحديد تلك الاجور ووضع ضوابط لها لذلك نوصي بدعم نقابة المحاسبين العراقيين و امانة مجلس المهنة لأعطاء فاعلية اكثر للضوابط التي تضعها الى مراقبي الحسابات وخاصة في تحديد اجور المراقب.

٢. لابد من القيام بدورات تأهيلية الى العاملين في مهنة مراقبي الحسابات وتعريفهم اكثر بقواعد السلوك المهني ولما للمنافسة بين المراقبين في تحديد الاجور من اثر سلبي كبير في سلوك المهنة وبالتالي تعريض المهنة للخطر من خلال التقليل من مصداقيتها بسبب التنافس غير المشروع على الاجر.

٣. أعطاء دور اكبر في الدراسات الاكاديمية للتدقيق بشكل عام ولمهنة مراقب الحسابات واخلاق

المهنة بشكل خاص ولما لتلك المهنة من اثر كبير في دعم النشاط الاقتصادي للبلاد.

٤. بسبب الظروف التي مر بها العراق كان الاهتمام بالحاسوب اقل من البلدان الاخرى وفي كافة مجالات الحياة وبالتالي عدم الاستفادة من التقدم الألكتروني الهائل وما الى ذلك من تأثير على العمل المحاسبي للشركات وكذلك عمل مراقبي الحسابات لذلك نوصي بأدخال العاملين في النظام المحاسبي في الشركات وكذلك العاملين في مجال مهنة مراقبي الحسابات دورات مكثفة لمواكبة ذلك التطور والاستفادة منه.

٥. نظراً لنتائج البحث الميدانية والمؤشرات الحسابية للمتغيرات فاننا نوصي بان يتم اخذ العوامل المدروسة بنظر الاعتبار من قبل مراقبي الحسابات عند الاتفاق على تحديد اجور مراقبي الحسابات في العراق.

المصادر

المصادر العربية

١. الحمود ،تركي راجي، و ابراهيم ،محمد زيدان،"العوامل المحددة لأتعاب التدقيق في دولة قطر"،المجلة العلمية لكلية الادارة والاقتصاد،العدد السابع،١٩٩٦.

٢. المطيري،عبيد سعد، ومتولي، طلعت عبد العظيم ،المناهج البحثية المعاصرة التفسيرية والنقدية وغيابها عن البحوث العربية في المحاسبة،المجلة العربية للمحاسبة،المجلد(٥)،العدد(١)،٢٠٠٢.

٣. جمعة، احمد حلمي،"التدقيق الحديث للحسابات"،عمان،١٩٩٩.

٤. جمعية المحاسبين المعتمدين في الشرق الاوسط، "قواعد السلوك المهني"، بيروت، ٢٠٠٤.
٥. جواهر ، كريمة علي كاظم، "الرقابة المالية"، بغداد، ١٩٩٩.
٦. حجازي ،محمد عباس، " الاصول العلمية والممارسة الميدانية"، القاهرة، ٢٠٠٠.
٧. عبد الحميد، عبد الرحمن ابراهيم، "تحديد اتعاب المراجعة المالية في المملكة العربية السعودية"، دراسة للعوامل المؤثرة من وجهة نظر المراجعين القانونيين، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم الادارية، العدد (٧)، ١٩٩٥.
٨. عبد الله ،خالد امين ،"علم تدقيق الحسابات- الناحية النظرية"، عمان ، ٢٠٠٣.
٩. عثمان، عبد الرزاق محمد، "أصول التدقيق والرقابة المالية"، الموصل، ١٩٩٩.
١٠. لطفي ، امين السيد احمد ،"المراجعة الدولية وعولمة اسواق راس المال"، الاسكندرية، ٢٠٠٣.
١١. نجاتي، كمال، و خاطر، ابراهيم، " اساسيات المراجعة"، القاهرة، ٢٠٠١.
١٢. نور ،احمد، "مراجعة الحسابات من الناحيتين النظرية والعلمية"، الاسكندرية، ٢٠٠٥.

المصادر الاجنبية

1. American Institute Of Certified Public Accountants. Auditing standards and procedures :statements on Auditing procedure No.33 New York :AIC P A ,1963
2. AIC P A. Basic Concepts and Accounting Principles Underlying Financial Statements of Business Entprises New York : AIC P A 1980.
3. Ettredge ,M, and R.Greenberg .Determinants of Fee Cutting on Initial .Audit Engagements, Journal of Accounting Research (spring ,1999
4. Franic ,J.R. and Simon,D.T., The Effects Of Auditor Change on Auditor Change On Audit Fees, Tests Of Price Cutting and Price Recovery ,The .Accounting Review, April, 1988
5. Mautz,R.K, " Fundamentals Of Auditing" .New York :John Willey, Inc.1999.
6. Simunic,D., The Pricing Of Audit Services, Journal Of Accounting Research (spring, 1980).
7. Taffler ,R.J. and Ramalinggan, K.S. The Deter Minants Of Audit Fees in U.K., City University Working Papers, 1982.

الملحق (استمارة الاستبيان)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المجيب المحترم :-

تحية طيبة

نضع بين يديك هذا الاستبيان والخاص بدراسة حول اسباب التفاوت في تحديد اجور مراقبي الحسابات في العراق.

وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان الى ثلاث اجزاء يتضمن كل جزء متغير يؤثر في تحديد اجور مراقبي الحسابات وهي:-

١- الشركة : ومن خلال هذا الجزء تم طرح عدة اسئلة تتعلق بالشركة الخاضعة للرقابة من قبل مراقب الحسابات .

٢- المهنة : المقصود هنا العوامل التي ترتبط بمهنة مراقب الحسابات من مبادئ ومعايير وعلاقتها بأمانة مجلس المهنة وغيرها من الاسئلة الاخرى .

٣- الوقت : في هذا الجزء تم حصر عدة اسئلة متعلقة في وقت انجاز العمل وتوقيت القيام بالعمل وكافة التوقيات الاخرى التي نعتقد ان هنالك علاقة بينها وبين تحديد اجور مراقبي الحسابات .

حيث توجد عدة اسئلة ضمن كل جزء مع اختبارات خمس لاجابائك ،يرجى وضع علامة (√) امام اختيار واحد لكل سؤال والذي يعكس وجهة نظرك.

علما ان الأجابات سيتم تحويلها الى ارقام تستخدم للأغراض العلمية فقط.

شاكرين تعاونكم معنا.

الباحث

أولاً- المعلومات الشخصية.

١.العمر اقل من ٢٠سنة اكثر من ٢٥-٤٠ سنة اكثر من ٤٠ سنة
() () ()

٢.التحصيل الدراسي معهد فأقل بكالوريوس ماجستير دكتوراة
() () () ()

٣.الخبرة ٥سنوات فأقل اكثر من ٥-١٠سنوات اكثر من ١٠سنوات
() () ()

ثانياً- العوامل المتعلقة بالشركة.

يرجى بيان تأثير كل من الاسئلة التالية المتعلقة بالشركة في تحديد اجور عمل مراقب الحسابات.

الاجابة				
مهم جداً	مهم	حيادي	غير مهم	غير مهم اطلاقاً
الاسئلة				

					١. تأثير تأسيس الشركة
					٢. الوضع المالي للشركة
					٣. عدد فروع الشركة
					٤. سمعة الشركة في القطاع العاملة فيه.
					٥. حجم الشركة
					٦. طبيعة نشاط الشركة
					٧. نتائج اعمال الشركة في الفترة الاخيرة
					٨. رأس مال الشركة
					٩. الشكل القانوني للشركة
					١٠. مستوى الاعتماد على مراقب الحسابات في اعداد الحسابات الختامية
					١١. التدقيق السابق للشركة
					١٢. نوع التقارير التدقيقية السابقة
					١٣. مدى سهولة وصعوبة تغير

					مراقب الحسابات من قبل الشركة.
					١٤. إمكانية الحصول على أعمال أخرى من الشركة
					١٥. مستوى التدقيق المطلوب
					١٦. عدد التقارير المطلوبة
					١٧. النظام المحاسبي المعتمد من قبل الشركة
					١٨. مدى تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية
					١٩. درجة الاعتماد على نظام الضبط الداخلي
					٢٠. مدى اهتمام ادارة الشركة بعمليات التدقيق الخارجية.
					٢١. سهولة الحصول على الادلة الثبوتية المعززة للمستندات.
					٢٢. وجود تدقيق داخلي يمكن الاعتماد عليه

					٢٣. كفاءة موظفي حسابات الشركة وخبرتهم
					٢٤. قدرة الشركة على سداد الاجور في الاوقات المتفق عليها
					٢٥. درجة استخدام الحاسوب الالكتروني من قبل الشركة

ثالثاً- العوامل المتعلقة بالوقت.

يرجى بيان تاثير كل من الاسئلة التالية المتعلقة بالوقت في تحديد اجور عمل مراقب الحسابات

الاجابة					الاسئلة
مهم جداً	مهم	حيادي	غير مهم	غير مهم اطلاقاً	
					١. الوقت لازم للتخطيط للعملية التدقيقية
					٢. الوقت اللازم لانجاز العمل
					٣. الفترة بين تاريخ الاتفاق مع المكتب وتاريخ انجاز العمل
					٤. الفترة بين تاريخ انتهاء الفترة المالية وتاريخ انجاز العمل
					٥. تاريخ انتهاء الفترة المالية
					٦. وقت القيام بعملية التدقيق (في اي شهر)

					٧. توقيت العمل اليومي (صباحاً، مساءً، عدد الساعات)
					٨. وقت وطريقة استلام اجور مراقب الحسابات (دفعة واحدة او عدة دفعات... الخ)

رابعاً- العوامل المتعلقة بمهنة مراقب الحسابات.
يرجى بيان تأثير كل من الاسئلة التالية المتعلقة بمهنة مراقب الحسابات في تحديد اجور مراقب الحسابات

الاجابة					الاسئلة
غير مهم اطلاقاً	غير مهم	حيادي	مهم	مهم جداً	
					١. وجود معايير تدقيقة والرقابة على تلك المعايير
					٢. التزام مراقب الحسابات وموظفية بقواعد السلوك المهني
					٣. دور نقابة المحاسبين وامانة مجلس مهنة مراقبي الحسابات
					٤. اثر المنافسة بين مكاتب مراقبي الحسابات
					٥. استخدام الوسطاء في الحصول على العمل
					٦. وجود موانع مهنية تحول دون انجاز العمل
					٧. عدد المدققين العاملين في مكتب مراقب الحسابات
					٨. الجهة التي قامت بتكليف مراقب الحسابات بالعمل التدقيقي
					٩. حجم إيرادات مكتب مراقب الحسابات بشكل

					عام
					١٠. استقلالية مراقب الحسابات عن الجهة التي قامت بتكليفه بالعمل
					١١. اهتمام الجهة التي قامت باسناد العمل بتقرير مراقب الحسابات
					١٢. اهتمام الجهات الاخرى المستفيدة من تقرير مراقب الحسابات (كالضرائب، المساهمون..)
					١٣. نوع العمل المطلوب من قبل مراقب الحسابات ومستوى المهارة المطلوبة
					١٤. خبرة مراقب الحسابات وموظفية
					١٥. سمعة مكتب مراقب الحسابات وموظفية
					١٦. اجور العاملين في مكتب مراقب الحسابات
					١٧. حجم الاخطاء المادية المكتشفة
					١٨. مدى المسؤولية التي يتحملها مراقب الحسابات بخصوص عملية التدقيق
					١٩. درجة الاعتماد على الحاسوب الالكتروني في عمل المكتب